الفصل التاسع

❖ مدينة هابو :

مدينة "هابو" منطقة أثرية جنوب جبانة "طيبة" على الضفة الغربية لنهر النيل. لمنطقة "هابو" قدسية خاصة لدى المصريين القدماء لإعتقادهم بأن آلهة الخلق الثمانية طبقاً لمذهب "الأشمونين" قد حط بها الترحال هنا فى هذه المنطقة التى عليها المعبد. زخر محيط مدينة "هابو" بالعديد من الصروح؛ ولكن أهم آثارها وأشهرها على الإطلاق وأكثرها تمتعاً بالدراسة هو المعبد الجنازيّ لـ"رمسيس الثالث"؛ الذي يعتبر أعظم معابد الأسرة الفرعونية العشرين. وهو أيضاً واحد من أفضل المعابد حفظاً في مصر، و قد عُرف في مصر القديمة بقصر «ملايين السنين لملك مصر العليا والسفلى» «"وسر ماعت رع مري أمون" في رحاب "آمون" بغرب طيبة"». ومما يجدر ملاحظته قصر الملك "رمسيس الثالث" حيث كان يتصل بالمعبد قصر يقيم فيه الملك "رمسيس الثالث" وقت الإحتفالات الدينية. حيطان المعبد وصروحه زينت بمناظر تمثل نشاطات الملك العسكرية وحروبه ضد شعوب البحر على وجه الخصوص، ومناظر دينية ورسومات للإحتفالات بأعياد الآلهة. وأخرى تمثل الألعاب الرياضية وثالثة تمثل الصيد البرى ... إلخ. ويوجد العديد من الأبنية بمدينة "هابو" وآثار من العصر البطلمي، ويوجد صرح من العصر الصاوي. مدينة "هابو" تضم أيضاً (معبد آمون) و (معبد آى) و(حور محب). كما يوجد بقايا معبد جنائزى يرجع إلى الأسرة الثامنة عشرة إلى عهد "امنحوتب الأول". وأخر يرجع للأسرة ٢٥، ويحيط بكل هذه المجموعة سور عالى من الطوب. اسم

المدينة بالمصرى القديم هو "تجاميت أو دجاميت" (Tjamet او Djamet)، وبالقبطى "دجيمى" (Djeme أو Djemi). أما اسمها اليوم فهو (مدينة هابو). ويشير النصف الأول للتسمية المعاصرة للمعبد إلى المدينة المسيحية التي بنيت بداخل حوائط المعبد. ويرجح البعض أن كلمة "هابو"، تشير إلى "أمنحتب ابن حابو"، وزير أمنحتب الثالث الذي أشرف على بناء الكثير من المعابد في هذا المكان. أو أنه مشتق من الكلمة المصرية القديمة "هيبو" التي كانت الاسم القديم لـ"أبو منجل المقدس" (sacred ibis) الذي كان يرمز للإله "تحوت". كما أن هناك اعتقاد أن هذه التسمية ترجع إلى الكاهن المسيحي، الذي كان يقيم في هذه البقعة بعد ذلك.

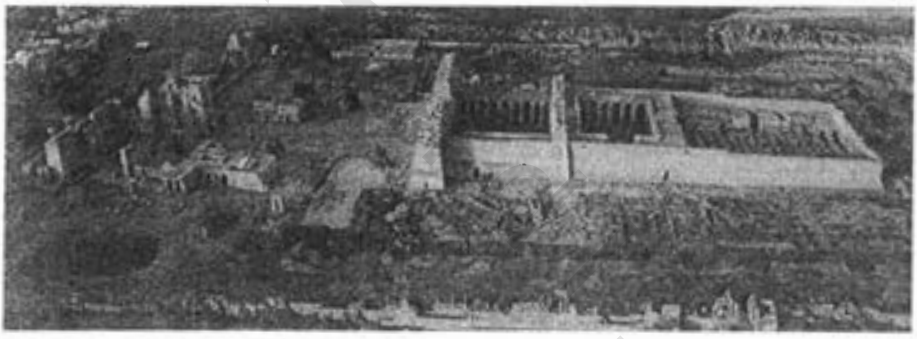

◆ معابد وآثار مدينة هابو :

ومن أهم المعابد الموجودة فى هذه المنطقة المعبد الذى يرجع إلى الأسرة الثامنة عشرة، ويضم بين أجزاءه مبانى ترجع لعهد الملك "امنحوتب الأول"، واستمرت به الإضافات من مبانى ونقوش حتى عصر البطالمة والرومان. وقد بدأه "امنحوتب الأول"، وأكمله "تحتمس الأول" و"تحتمس الثانى"، وزاد فى بنائه ونقوشه كل من "حتشبسوت" و"تحتمس الثالث". وكانت توجد أمام هذا المعبد

مقصورة ترجع لعصر الدولة الوسطى، كذلك يوجد فى هذه المنطقة المقدسة المقابر ذات المقاصير لأميرات الأسرة الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين ولعل أشهرها الأميرة "آمون رديس" ابنة الملك "كاشتا" الحاكم الأثيوبى، كذلك المعبد الكبير لتخليد ذكر الملك "رمسيس الثالث" بملحقاته المختلفة. وهو المعبد الجنائزي أو معبد مدينة هابو الذي يعد من أعظم معابد الأسرة العشرين؛ وقد شيده الملك "رمسيس الثالث" لإقامة الطقوس الجنائزية له ولعبادة المعبود "آمون".

❖ معبد رمسيس الثالث :

معبد تخليد ذكرى الملك "رمسيس الثالث" المعروف بمعبد مدينة "هابو". يُطلق على معبد "هابو" : (الكرنك الغربي)؛ نظراً لضخامته. وهو من أكبر المعابد الجنائزية التي خصصت لتخليد ذكرى الفراعنة. وقد أقامه الملك "رمسيس الثالث". وأشرف على بناء المعبد "أمون مس" أمين خزانة معبد آمون. يطلق على هذا المعبد باللغة المصرية القديمة اسم "حت خنمت حح" ربما بمعنى (معبد المتحد مع الأبدية). ويقع هذا المعبد فى أقصى الجنوب من مجموعة معابد لتخليد ذكرى الفراعنة المشيدة على حافة الصحراء بالقرب من الأراضى المزروعة فى غرب "طيبة". ويبدو أن "رمسيس الثالث" قد أمر بتشيد معبده فى منطقة كان لها قدسية معينة بدليل ما وجد بها من معابد ومبانى ترجع إلى عصور مختلفة تبدأ من عصر الدولة الوسطى حتى العصر القبطى. يعتبر هذا المعبد من أكبر المعابد التى خصصت لتخليد ذكرى الملوك فى الدولة الحديثة؛ فهو يشمل مساحة كبيرة تبلغ ٣٢٠م فى الطول من الشرق للغرب و ٢٠٠ م فى العرض من الشمال إلى الجنوب؛ وهو المعبد الوحيد المحصن، كما يعتبر أفخم المعابد أثاثاً ونقشاً، وهو

يختص بلوحات "رمسيس الثالث" الدينية ومناظره العسكرية؛ واللوحات مازالت تحتفظ برونق ألوانها. وكان تمثال (آمون) به مزيّن بالأحجار الكريمة، وعلى جدران المعبد نجد نقوشاً قيّمة. وأغلب الظن أنه شيد على مرحلتين، المرحلة الأولى: وتشمل المعبد نفسه بملحقاته داخل سور مستطيل، والمرحلة الثانية: بدأت أغلب الظن فى النصف الثانى من حكم "رمسيس الثالث". وفى هذه الفترة تم تشييد السور الخارجى ببوابتيه الكبيرتين المحصنتين فى كل من الشرق والغرب. وقد شيد بين السورين فى الشمال والجنوب منازل الكهنة وموظفى المعبد القائمين عليه. تم تخطيط معبد مدينة "هابو" بشكل منظم. فللمعبد سورين، سور داخلي والآخر خارجي، ويوجد خارج سور المعبد المرسى الخاص بالسفن، والسور الخارجى به بوابة. وقد استطاع مهندسو "رمسيس الثالث" أن يشيدوا السور الخارجى بحيث يضم بداخله معبد الأسرة الثامنة عشرة. كما قاموا بتشييد مرسى للسفن أمام المدخل المحصن فى الجهة الشرقية. كما حفروا بركة أيضاً. ولعل هذا ينطبق على النص الذى سجله "رمسيس الثالث" فى (بردية هاريس) عن معبد مدينة "هابو": "لقد شيدت لك معبداً عظيماً لملايين السنين؛ خالد أمامك فوق جبل سيد الحياة، شيد من الحجر الرملى والجرانيت الأسود، وأبوابه من الذهب والنحاس، وأبراجه من الحجر تصل إلى السماء، وزين ونحت بإسم جلالته، ولقد شيد سوراً حوله. وحفرت بحيرة أمامه تفيض مع (المياه الأزلية) "نون"، زرعت بالأشجار والخضروات مثل الدلتا".

■ **السور** : وقد سورت منطقة المعبد كلها كما هو متبع فى أغلب المعابد المصرية بسور ضخم من الطوب اللبن يبلغ ارتفاعه ١٧,٧م، يتقدمه سور آخر عبارة عن حائط حجرى ذى شرفات يصل ارتفاعه إلى ٣,٩م. وقد اتخذ السوران

زوايا قائمة فى الركنين الشمالى الشرقى والجنوبى الشرقى. أما الأجزاء المماثلة فى الشمال الغربى والجنوب فكانت منحنية. وقد ضم السور الخارجي معبد من الأسرة الثامنة عشرة بعد المجدول على الناحية الشمالية، ثم مقاصير الأميرات داخل الحرم، وعلى الجانب الآخر توجد البحيرة المقدسة.

▪ **البوابة** : ندخل لزيارة المعبد من المدخل الموجود فى الجهة الجنوبية الشرقية وهو عبارة عن بوابة قد أدخلها "رمسيس الثالث" فى هذا المعبد كنموذج جديد من العمارة المقتبسة فكرتها من شعوب البحر. كان يكتنفها من الجانبين حجرتان للحراسة وهي ما يطلق عليه بوابة "رمسيس الثالث"؛ العالية وهو بناء فريد من نوعه فى مصر؛ وقد أمر "رمسيس الثالث" بتشييده على نمط القلاع السورية التى تعرف باسم (مجدل) وهو يتكون من برجين ذوى شرفات؛ البرجان يوجد لهما طريق ملفوف أسطواني في الجانب. يتوسطهما بوابة وهى التى تمثل المدخل إلى هذه المنطقة المقدسة، مدخل الصرح مصنوع من الجرانيت. ويوجد بقايا نقوش؛ تمثل المناظر التى على الجدران الخارجية لهذه البوابة العالمية المناظر المعتادة التى اشتهر بها أغلب ملوك الدولة الحديثة. نجد الإله "آمون رع" على كل الصروح بالإضافة إلى "رع حور آختي". هناك مناظر تمثل الملك "رمسيس الثالث" يقوم بضرب الأسيويين على الواجهة الشمالية للبوابة (أى على يمين الداخل) أمام الإله "رع حور آختى" رب مدينة "هليوبولبس" ممثلاً للشمال. ويقوم نفس الملك بضرب الأسرى الأسيويين أيضا أمام الإله "آمون رع" رب "طيبة" ممثلاً للجنوب على الواجهة الجنوبية (على يسار الداخل). ويوجد منظر نادر لابنة الملك وهي تقبل يد والدها. والطبقات العليا لهذين البرجين كانت مخصصة للحريم الملكي.

يوجد فى الممر الواقع بين البرجين تمثالان من الجرانيت الأسود للإلهة "سخمت" جالسة برأس لبؤة؛ وهى هنا صورة من صور الإلهة "موت". كما نشاهد من هذا الممر المناظر المسجلة شمالاً وجنوباً على جدران البرجين؛ فنرى على الجدار الشمالى (على يمين الداخل) مناظر الملك "رمسيس الثالث" وهو يطلق البخور ويقوم بعملية التطهير أمام الإله "ست" والإلهة "نوت". ومنظراً آخر وهو يقود الأسرى الأسيويين إلى "آمون". أما على الجدار الجنوبى (على يسار الداخل) فهناك مناظر تمثل الملك "رمسيس الثالث" مع "آمون رع أختى" والإلهة "ماعت" ومنظر أخر وهو يقود الأسرى الليبيين والآسيويين إلى "آمون". وهناك مناظر متعددة للملك فى علاقاته الدينية مع الآلهة والآلهات. ومما يجدر ملاحظته أيضاً عند المرور فى هذه البوابة المنظر المجسم على الجانبين والذى يمثل أربعة رؤوس لأسرى أجانب مستلقين على وجوههم بارزين من الجدار تحت النافذة على كل جانب. أما المناظر الداخلية فمنها الفريد من نوعه فى الفن المصرى وهى التى تمثل الملك مع نساء من حريمه فى جلسة عائلية. ويمكن هنا أيضاً إفتراض المغزى الذى يرجوه المتوفى فى العالم الآخر؛ فهى تمثل متع الحياة المنزلية التى يرغب الملك فى أن تنعم روحه بها فى العالم الآخر؛ وهذه المناظر قد تشير أيضاً إلى أن "رمسيس الثالث" كان يأتى إلى هذا المكان من وقت لآخر لينعم بالراحة فى صحبة حريمه. بعد ذلك نترك هذه البوابة الضخمة حتى نشاهد ما على يمين ويسار البوابة من الداخل: فنرى على اليمين المعبد الذى ينتمى للأسرة الثامنة عشرة، ونرى على اليسار المقابر ذات المقاصير لأميرات عصر الأسرتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين وهن الأميرة "آمون ريدس" (الأولى) ابنة الملك "كاشتا" الحاكم الكوشى، والأميرة "نيتوكريس" حفيدة "آمون ريدس"، والأميرة

"شب – ان – أوبت" (الثانية) ابنة "بمنخى الثانى"، والأميرة "محتى – ان – وسخمت" زوجة "بسماتيك الأول" وأم "نيتوكريس". وأغلب مناظر هذه المقاصير تصور الأميرات فى علاقتهن المختلفة مع الآلهة والآلهات.

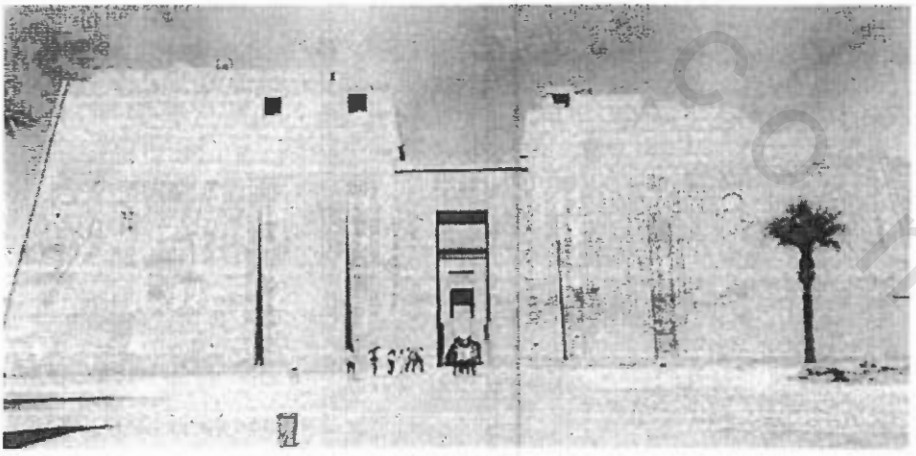

مدخل المعبد

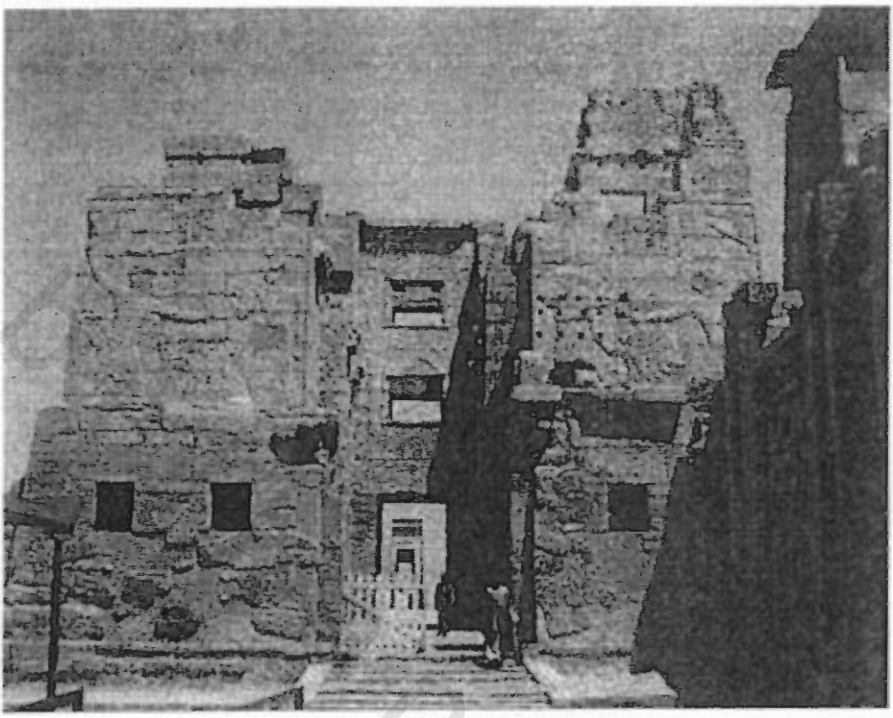

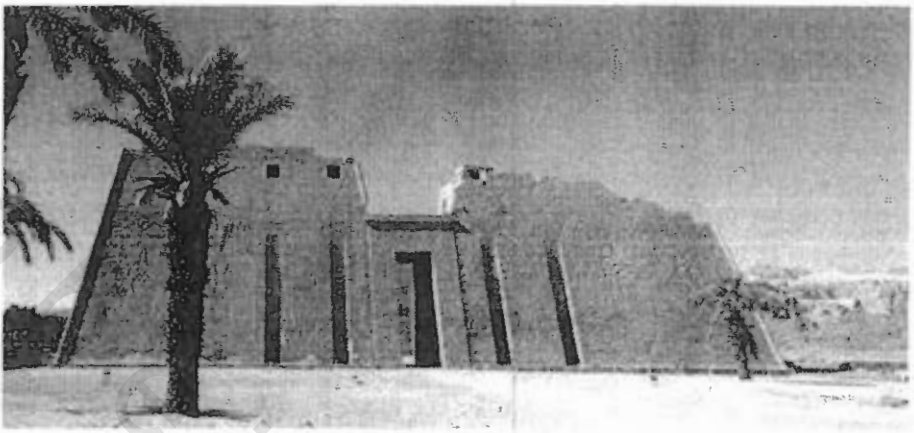

السور الخارجي لمعبد رمسيس الثالث بمدينة هابو

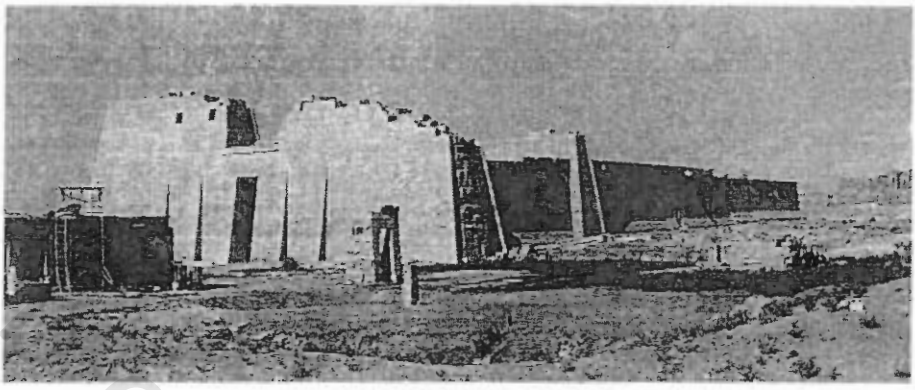

▪ **الصرح الأول** : نصل إلى فناء كبير بعد أن نترك البوابة الضخمة فنجد فى نهايته الصرح الكبير الأول وهو أعلى من البرجين. (يعتقد أنه كان يسبقه صرح آخر من اللبن لم يبق منه غير آثار ضعيفة قد تدل عليه)؛ يصل ارتفاع هذا الصرح إلى ٢٤,٤٥م، وعرضه ٦٨ م. وتزين واجهته الفجوات الأربع المخصصة لساريات الأعلام والتى كانت تثبت بمشدات من الخشب والنحاس تبرز من النوافذ الموجودة فى الجزء العلوى من الصرح. وهناك مدخل فى الجانب الشمالى من الصرح يوصل إلى سلم يوصل بدوره إلى أعلى الصرح. وعندما نصل إلى المنتصف سنجد تمثالين مهشمين للملك صاحب المعبد؛ اليمين فقط يكاد يكون مكتمل إلى حد ما؛ ملامح الوجه مكتملة. نشاهد على البرج الشمالى (الأيمن) الملك "رمسيس الثالث" بالتاج الأحمر مع قرينه (الكا) يهم بضرب رؤوس الأسرى أمام الإله "رع حور آختى" الذى يقف خلف الإله "أنوريس". ونرى على البرج الجنوبى (الأيسر) الملك "رمسيس الثالث" بالتاج الأبيض مع قرينه (الكا) يهم بضرب رؤوس الأسرى أمام الإله "آمون". هذا بجانب النصوص الحربية والدينية المختلفة والمناظر التقليدية التى تمثل الملك فى علاقاته المختلفة مع الآلهة والآلهات. ومما يجدر ملاحظته على الجدار الأيمن المنظر الذى يمثل الملك "رمسيس

الثالث" وهو راكع أمام الشجرة المقدسة يتبعه كل من الإله "جحوتى" والإلهة "سشات" لتسجيل اسم الملك على أوراق الشجرة المقدسة وذلك أمام الإله "آمون" والإله "بتاح". ومن أجمل المناظر التى يجب أن نشاهدها ذلك المنظر المسجل على ظهر البرج الجنوبى للصرح الأول؛ وهو الذى أبدع فيه الفنان المصرى؛ ويعتبر بوجه حق من روائع الفن المصرى فى تلك الفترة المتأخرة فى الدولة الحديثة؛ وهو منظر الصيد؛ إذ نرى "رمسيس الثالث" فى عربته وهو يصيد الثيران الوحشية؛ ونراها وقد أصابتها الحراب والسهام؛ ونرى الألم واضحاً على وجهها.

▪ **الفنـــاء الأول** : ونـدخل الآن إلـى الفنـاء الأول ومسـاحته ٣٣م × ٤٢م. وتختلف الوجهات الأربع لهذا الفناء الواحدة عن الأخرى؛ فالواجهة الشرقية يحتلها الصرح بما عليه من مناظر تمثل حروب "رمسيس الثالث" الليبية (فى العام الحادى عشر من حكمه) ونراها على الجدار الجنوبى؛ ويلاحظ الشكل المميز لليبيين بلحاهم وشعورهم الطويلة وخصلة الشعر الجانبية، كما يلاحظ أيضاً الجنود المرتزقة من السردنيين بخوذاتهم ذات القرون، والفلسطينيين بقلنسواتهم ذات الريش؛ وكانوا يحاربون مع المصريين. ونشاهد الملك "رمسيس الثالث" فى عربته الحربية يطارد الليبيين الذين سقطوا أمامه. وهناك منظر يمثل الملك سائراً فى موكب يتبعه حملة المراوح على الجزء الأخير من الحائط الجنوبى المتاخم للصرح. وتستمر المناظر الخاصة بحروب "رمسيس الثالث" ضد الليبيين على البرج الشمالى للصرح. ولعل من المناظر الغير محببة ذلك المنظر الذى يمثل الملك وأمامه مجموعة ضخمة من الأيدى المبتورة والتى كانت تشير إلى عدد الأعداء الذين قتلوا فى المعركة. أما من الناحية الشمالية (على يمين الداخل) فنجد صُفَّة

تعتمد على سبعة أعمدة على هيئة "رمسيس الثالث" فى صورته الأوزيرية، وبجانب ساقيه تمثالان صغيران لبعض أفراد أسرته. ونشاهد خلف هذه الأعمدة الملك وهو يقوم بطقوس دينية مختلفة أمام كل من "سخمت" و"آمون" و"رع حور أختى". هذا بجانب المناظر التى تمثله ومعه حاملى المراوح الملكية والأتباع، ويتبعه صفين من حاملى الأقواس. كما نرى الملك وهو يستقبل الأسرى السوريين وقد أحضرهم إليه أحد الأمراء المصريين. والملك وهو يقدم أسراه إلى (ثالوث طيبة). والملك فى عجلته الحربية وبصحبته أسد أليف يجرى بجواره مهاجماً إحدى المدن العامورية ومسدداً سهامه إليها. أما من الناحية الجنوبية فنرى صُفَّة أخرى تعتمد على ثمانية أساطين بردية ذات تيجان مفتوحة، وخلفها نجد واجهة قصر "رمسيس الثالث" وما يطلق عليه (نافذة التجلى أو الظهور) وهى الشرفة التى يظهر فيه الملك ليباشر ما يدور فى المعبد من أعمال. ونرى تحت هذه الشرفة دعامة بارزة من رؤوس الأعداء، وبعض مناظر للراقصين والمصراعين ولاعبى العصا. ويتصل القصر بالمعبد عن طريق ثلاثة مداخل.

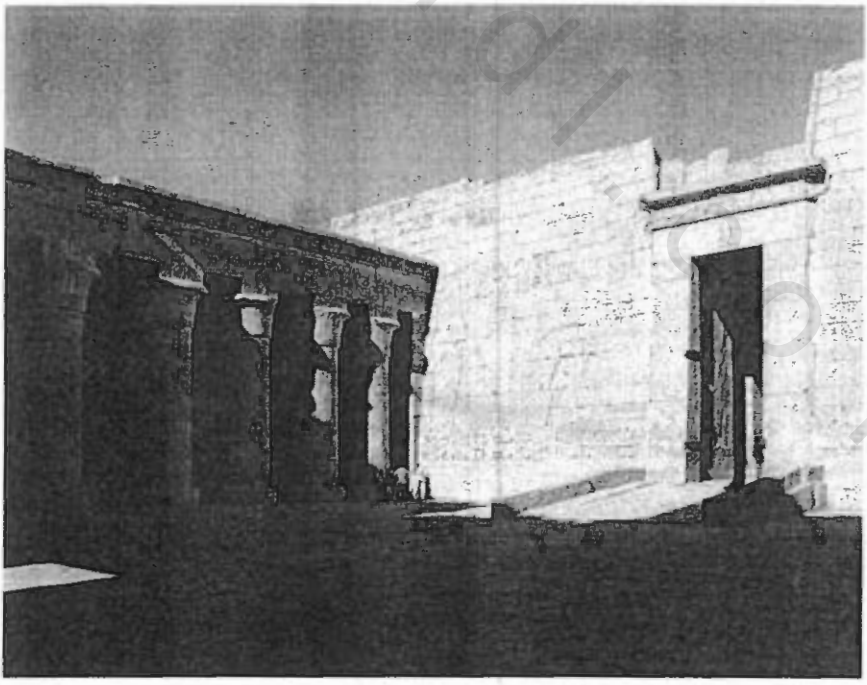

▪ **الصرح الثاني** : إذا ما اتجهنا إلى الواجهة الغربية فنجد أن الصرح الثانى يقوم مقام الحائط الخلفى لهذا الفناء، ونصل إليه عن طريق (أحدور) صاعد. الجناح الشمالى لهذا الصرح مغطى بالنصوص التاريخية التى تذكر انتصار "رمسيس الثالث" على شعوب الشمال فى السنة الثامنة من حكمه. والجناح الجنوبى عليه مناظر يمثل الملك وهو يقدم مجموعة من أسرى شعوب البحر إلى "آمون" و"موت".

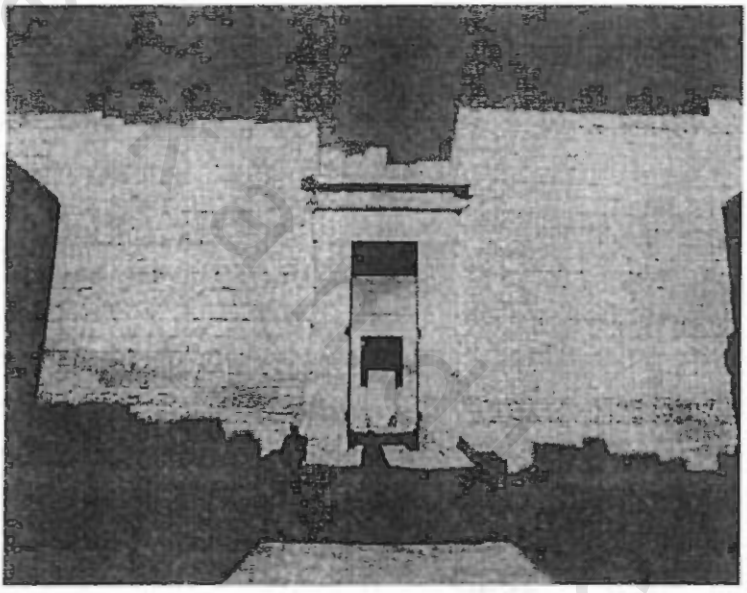

▪ **الفناء الثاني** : نصل إلى الفناء الثانى ومساحة ٣٨م × ٤٢م. وقد حول إلى كنيسة فى العصر القبطى. ويتميز هذا الفناء بوجود الصُفات فى كل جانب. ويختلف نظام الصُفتين الشمالية والجنوبية عن الصُفتين الشرقية والغربية؛ إذ يعتمد سقف الصُفتين الشمالية والجنوبية على صف واحد من الأساطين البردية بتيجان مبرعمة (على اليمين أربعة فقط وعلى اليسار خمسة أساطين). ويعتمد سقف الصُفَّة

الشرقية (الأمامية) على صف من الأعمدة الأوزيرية (ثمانى أعمدة). بينما يعتمد سقف الصُفَّة الغربية (الخلفية) على صُفتين، الأمامى مكون من ثمانى أعمدة أوزيرية، ويليه صف من ثمانى أساطين بردية مبرعمة. ويوصل إلى الصُفَّة الخلفية درج بين (أحدورين). وكان إلى اليمين وإلى اليسار تمثالان كبيران لـ"رمسيس الثالث" بقى منهما القاعدتان فقط. المناظر المنقوشة على جدران هذا الفناء هى المناظر الخاصة باحتفال الإله "بتاح سوكر"؛ ونجدها مصورة على الجزء الأعلى من البرج الجنوبى للصرح الثانى، وتستمر على الجدار الجنوبى لهذا الفناء؛ فنشاهد بدء موكب الإله "بتاح سوكر" الذى يتمثل فى صفين من الكهنة يحملون المراكب المقدسة، ورموز الإله "سوكر"، وبعض التماثيل الصغيرة؛ بينما يقف الملك خلفهم ومعه أتباعه. واذا ما اتجهنا إلى الحائط الجنوب؛ فنشاهد الكهنة وهم يحملون رمز الإله "نفرتم ابن بتاح". ومنظر يمثل الملك ومعه الكهنة وهم يحملون مركب الإله "بتاح سوكر" ويتبعها الملك. وأخيراً المناظر التقليدية التى تمثل الملك فى علاقاته الدينية المختلفة مع الآلهة والآلهات. تحت هذه المناظر نشاهد على البرج الجنوبى المناظر التقليدية للأسرى الذين يقودهم "رمسيس الثالث". أما الحائط الجنوبى فيسجل نص تفاصيل الحروب الليبية التى خاضها "رمسيس الثالث" فى العام الخامس من حكمه. أما المناظر الخاصة باحتفال الإله "مين" فنجدها مصورة على الجدران الشمالى والشمالى الشرقى لهذا الفناء (وهى منقولة عن المناظر الموجودة على جدارن الفناء المماثل فى معبد الرمسيوم). ولعل أهم المناظر المنظر الذى يمثل الملك محمولاً على محفة وبجواره أسد أليف على أكتاف الأمراء وكبار الموظفين، ثم الملك وهو يطلق البخور ويقوم بالتطهير أمام تمثال الإله "مين"، ثم الملك ويتبعه تمثال الإله "مين" محمولاً على أكتاف الكهنة ومعه

حاملى المراوح. وأخيراً المنظر الذى يطلق فيه أربعة طيور لتحمل نبأ الاحتفال إلى الأركان الأربعة للكرة الأرضية. تصور المناظر التى على الجدار الخلفى لهذا الفناء المناظر التقليدية التى تصور الملك "رمسيس الثالث" فى علاقاته الدينية المختلفة مع الآلهة والآلهات بجانب المناظر التى تصور أبناء وبنات الملك "رمسيس الثالث".

▪ **صالة الأعمدة الأولى** : نصل الآن إلى صالة الأساطين الأولى؛ وهى مهدمة وقد يرجع هذا إلى الزلزال الذى حدث عام ٢٧ق.م. وكان يحمل سقف هذه الصالة ٢٤ أسطوناً بردية يكونون ٦ صفوف؛ على أن الصفين اللذين يتوسطان هذه الصالة كانا أكبر حجماً وربما أعلى إرتفاعاً من باقى الأساطين؛ وبذلك يقع سقف هذه الصالة كما هو متبع فى عهد الرعامسة على مستويين بحيث يعلو وسطه جانبيه. وكان يشغل الفراغ بين الأساطين شبابيك من الحجر تسمح لدخول الضوء. لا تزيد البقايا المتبقية من هذه الأساطين عن مدماك أو مدماكين. ولعل من أهم المناظر الموجودة على جدران هذه الصالة بجانب المناظر التقليدية التى تمثل الملك فى علاقاته المختلفة مع الآلهة والآلهات المناظر التى على يسار الداخل (على الجدار الجنوبى) والتى تمثل الملك "رمسيس الثالث" يمسك بقوسه فى يده يقود عدداً من الأسرى ويقدم العديد من الأوانى الأسيوية الجميلة المختلفة إلى (ثالوث طيبة). يحيط بصالة الأساطين هذه ستة عشرة مقصورة مختلفة الأحجام والمحاور ثمانية على اليمين وثمانية على اليسار. من الحجرات الهامة التى على يمين الداخل (الجدار الشمالى) المقصورة رقم واحد وهى خاصة بالملك المؤلّه "رمسيس الثالث" (Chapel of the living king)، ثم المقصورة رقم (٢) الخاصة بالإله "بتاح"، والمقصورة رقم (٤) الخاصة بالزورق المقدس للإله "سوكر"،

ثم المقصورة رقم (٥) الخاصة بذبح الأضاحى، ثم المقصورة رقم (٧) الخاصة بالزورق المقدس بالإله "آمون". أما الحجرات التى على يسار الداخل فأهمها الحجرة رقم (١٤) وهى خاصة بزورق الملك "رمسيس الثانى" المؤلّه ثم الحجرة رقم (١٥) الخاصة بالزورق المقدس للإله "منتو". الحجرات الباقية الأخرى هى الخزائن التى كانت تودع فيها نفائس المعبد من حلى وأوان وتماثيل من ذهب وفضة وأحجار كريمة وذلك كما هو مصور على جدران هذه المقاصير.

▪ **صالتي الأعمدة الثانية والثالثة** : ندخل من المدخل الغربى لصالة الأساطين الأولى لنصل إلى صالة الأساطين الثانية والتى كان يحمل سقفها ثمانية أساطين فى صفين. ومنها إلى صالة الأساطين الثالثة وكان يحمل سقفها أيضاً ثمانية أساطين فى صفين. وصالات الأساطين الثلاثة على محور المعبد ويتبع أحدهما الآخر. ويميز صالة الأساطين الأخيرة ثلاثة مداخل؛ مدخل فى الوسط للوصل إلى مقصورة قدس الأقداس الخاصة بزورق الإله "آمون"، والمدخل الثانى يوصل إلى مقصورة زورق الإله "خنسو" والمدخل الثالث يوصل إلى مقصورة زورق الإلهة "موت". (وكانت "موت" هى المفضلة لـ"آمون" لذا توجد على يمينه).

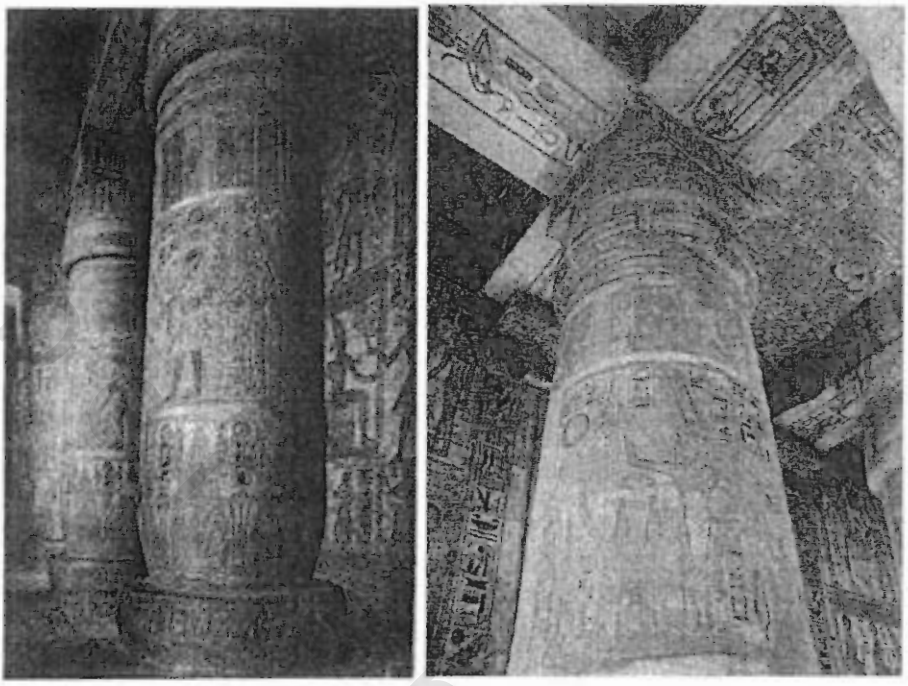

بهو الأعمدة

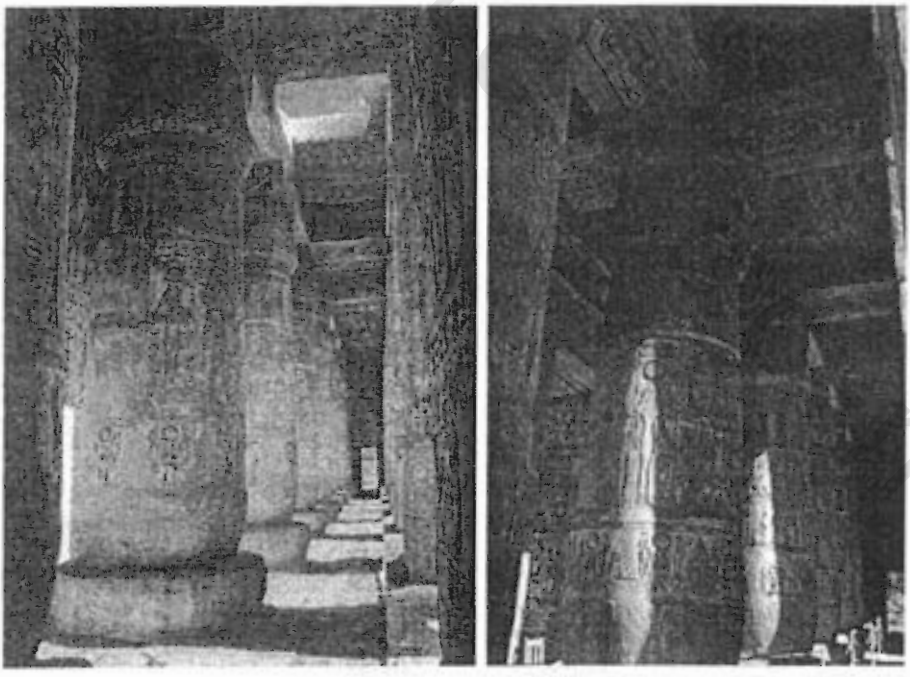

هذه هى الأجزاء الهامة بمعبد الملك "رمسيس الثالث" بمدينة "هابو". وكما هم مبين بالرسم فإن قدس الأقداس الخاص بـ"ثالوث طيبة" محاط بالعديد من الحجرات المختلفة الأشكال والمحاور البعض منها خاص بالآلهة والآلهات والبعض الأخر مخصص لمستلزمات المعبد التى كانت تستخدم فى الطقوس الدينية والطقوس التى كانت تفيد الملك المتوفى فى حياته فى العالم الآخر.

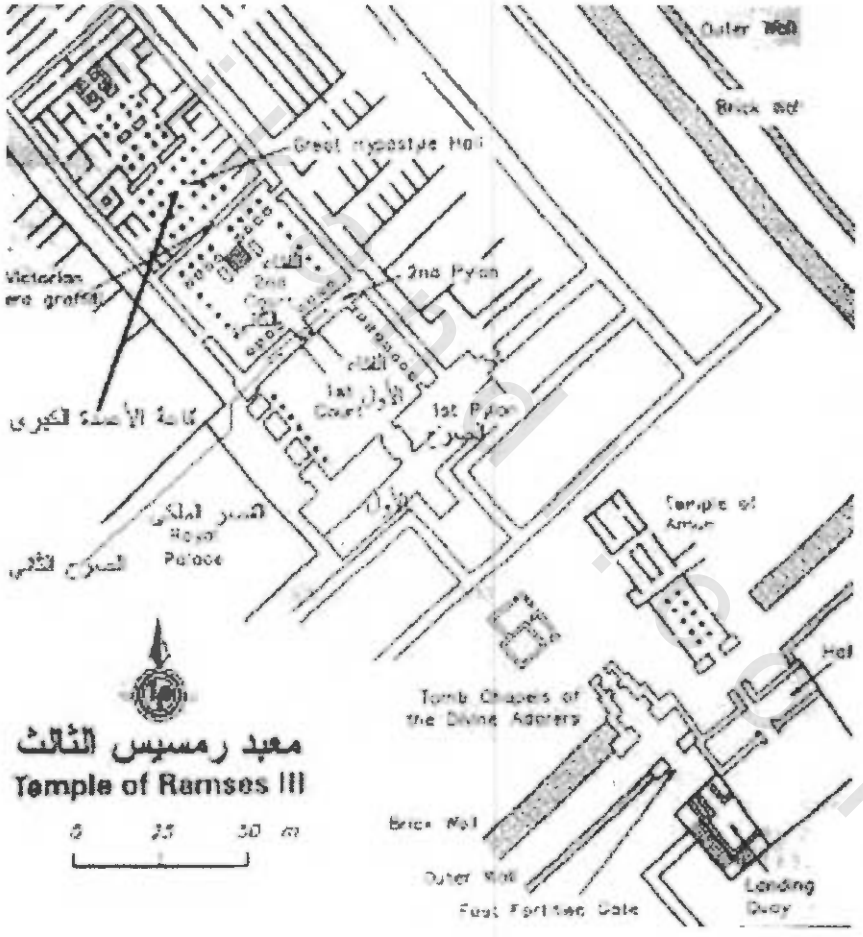

وفيما يلي بعض الصور لمعبد تخليد ذكرى الملك "رمسيس الثالث" :

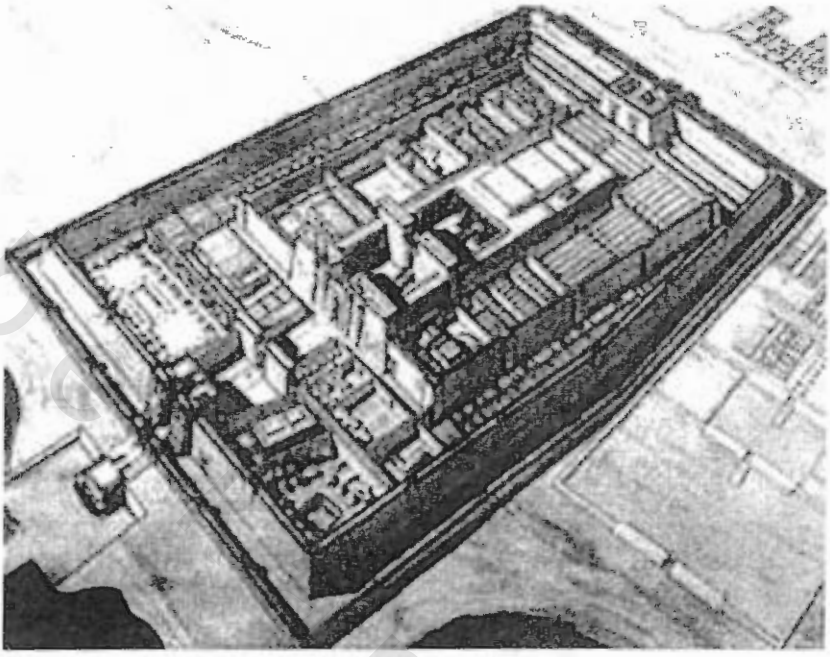

رسم مجسم لآثار مدينة هابو يحيط بها السور

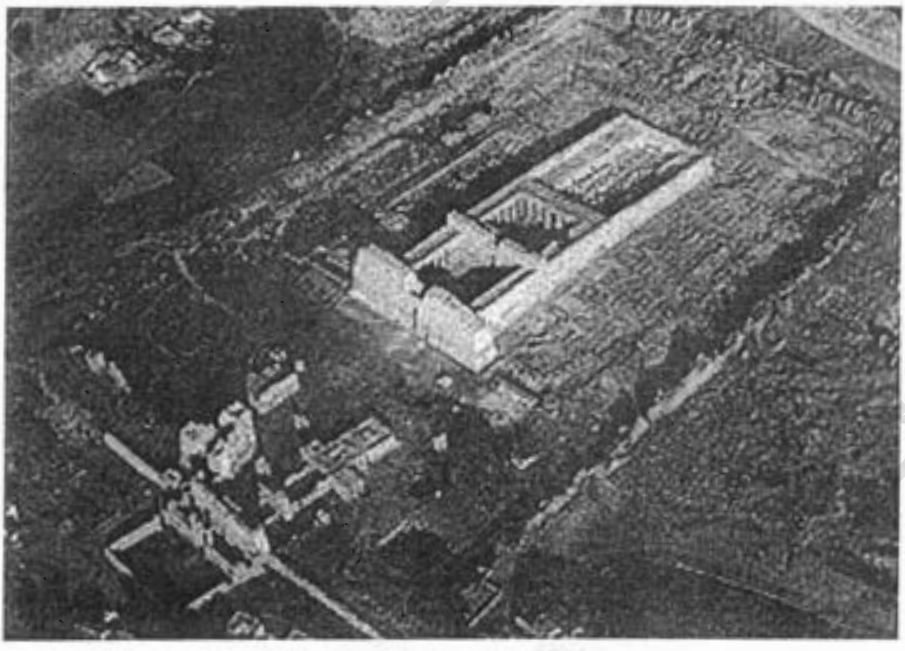

صورة جوية لمعبد هابو

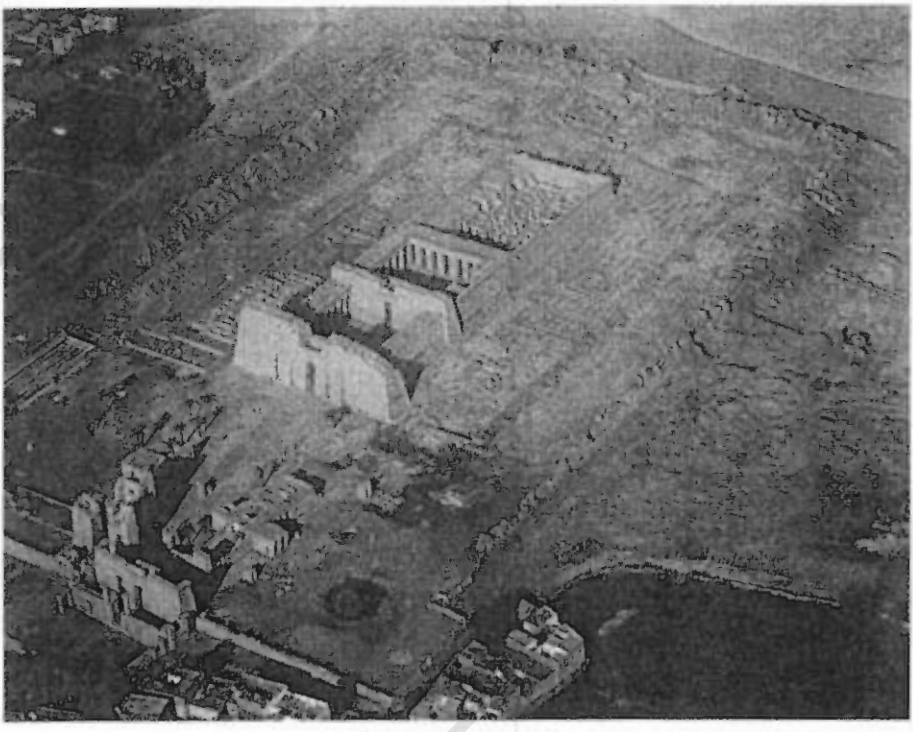

صورة جوية لمعبد هابو

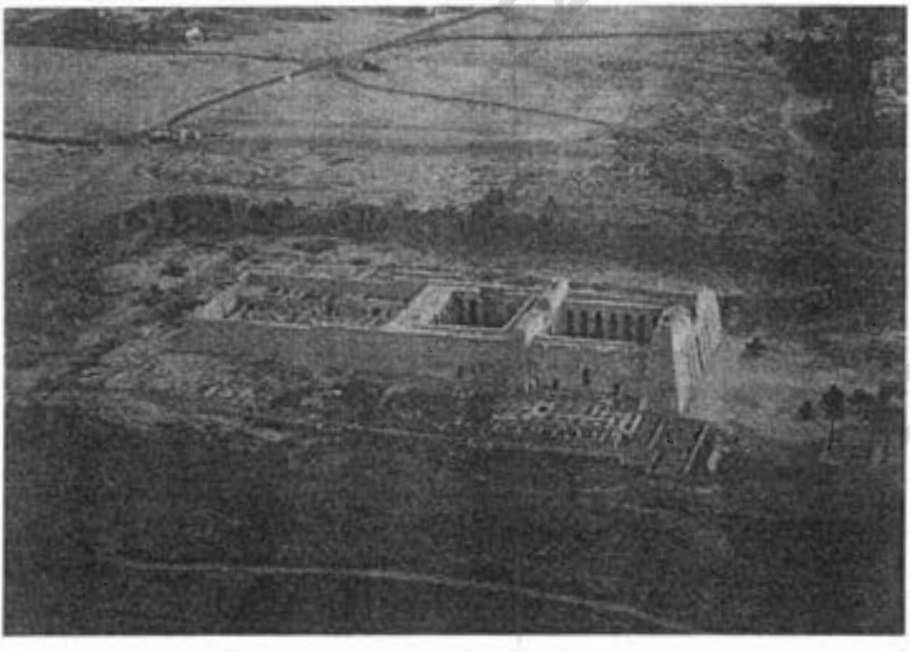

نقش جداري للملك في عجلته الحربية